ودبكة وغناء ما يجري في بيت العريس مع استثناء واحد هو أن العروس ليس لها «طوفة».

الاكليل

قبيل الوقت المحدد للذهاب الى الكنيسة يتأبط ذراع العريس أكبر أقربائه سنا مع أحد أخوته ويخرجان من البيت مشياً على الأقدام. ويتبعهما مباشرة صف سحجة من الرجال، فجمع من الرجال ثم النساء ويبدأ التحرك نحو الكنيسة. أما السحجة فيمشي أمام الصف المتحرك «الحدا» ويقول أهازيج، والمصطفون يرددون ما يقول مع التصفيق الايقاعي وحركة الى الامام والوراء أثناء السير، في حين تقوم بعض الفتيات بالرقص أمام الصف وهن يحملن المحارم بأيديهن، ويقوم بعض أنسباء العريس بتقديم أقداح العرق لمن في الصف. ومما يقوله الحدا ومن في السحجة وراءه يرددون:

هـدّا البلبل ع الرمان
وين راحت الشجعان
هـدّا البلبل ع الرمان
وين راحت الشباب
هـدّا البلبل ع الرمان
هـدّا البلبل ع الغصون
يا عريس مالك زعلان
هـدّا البلبل ع الرمان
بالله تشدولي الهمة
وين راحت الشجعان

أما الجماعة الثانية من الرجال التي خلف صف السحجة فتقوم بالشوباش! إذ يتقدمهم أحد البارعين في الانشاد والجمهور يردد ما يقول:

عريسنا عنتر عبس — عنتر عبس عريسنا
وعريسنا ابن الكرام — ابن الكرام عريسنا
وعريسنا زين الشباب — زين الشباب عريسنا
ويللي يعادينا نذبحه — ونقطعه بسيوفنا
وبارودنا وبارودنا — يلمع بزنود جنودنا
صرخاتنا على الحدود — على الحدود صرخاتنا
عاداتنا كيد العدا — كيد العدا عاداتنا
ويا بلادنا لازم نعود — وفداك كل رجالنا

ووراء هذه الجماعة تسير النساء وينشدن الأغاني على قرع الدربكة. ومن هذه الأغاني: